

انتهى من كتابة مسلسل «الأخ الأكبر» والجزء الثاني من مسلسل «المعزب» أحمد جوهر لـ «الأنباء»: «الحقيقة تزعل».. و«كل من هب ودب» يقدم عروضاً مسرحية!

سماح جمال

انتهى الفنان القدير أحمد جوهر من كتابة مسلسل «الأخ الأكبر» والجزء الثاني من مسلسل «المعزب». وأكد جوهر في حوار مع «الأنباء» أن الحقيقة تزعل وأن ما يقوله صحيح. معرباً عن أسفه لأن كل من هب ودب يستطيع أن يقدم عرضاً مسرحياً. ولفت إلى أنه لو أراد العمل يستطيع التواجد في أكثر من خمسة أعمال في الموسم الواحد. كما كشف عن أنه يكف حالياً على كتابة مسلسل سيكون طرفة ونقلة في موازين الدراما الكويتية بل والخليجية. وأشار إلى أن الحال التي وصلت إليها الحركة المسرحية في الكويت هي السبب وراء ابتعاده عن الخشبة. كما تطرق جوهر إلى المواضيع الأخرى. وفيما يلي التفاصيل:

ما تحضيراتك الحالية؟

● انتهيت من كتابة مسلسل بعنوان «الأخ الأكبر» وهو عمل اجتماعي معاصر، والجزء الثاني من مسلسل «المعزب»، وانتظار موافقة لجنة المنتج المنفذ لتفزيون الكويت، حتى نتمكن من العمل.

كيف ترى القرارات الأخيرة بشأن لجنة المنتج المنفذ؟

● القرارات التي أخذت مؤخرًا صحيحة، لأنه تمت إلغاء الموافقة على العروض السابقة وإعادة تقييمها من جديد، وعندما سألت قالوا إن هذا فيه الصالح العام، ولكن للأسف هناك تجاوزات حدثت وأتمنى أن يعاد التقييم مجدداً على أسس حيادية، ونحن متفائلون باللجنة الجديدة خاصة أنهم متخصصون في مجالاتهم ومشهود لهم بالكفاءة.

ما أسباب ابتعادك عن الساحة؟

● لأنني أريد تقديم عمل غير مكرر أو مستهلك، مع العلم أن هناك عروضاً تأتي إلي حتى من خارج الكويت، ولو اردت أن أعمل أستطيع أن أتواجد في أكثر من خمسة أعمال في الموسم الواحد، وهذا ليس رأياً خاصاً بي بل اتجاه بات واضحاً للكثير من الرواد الكبار الذين يحترمون تاريخهم الفني بالابتعاد، لهذا أعكف حالياً على كتابة مسلسل ينتهي إلى مدرسة



أحمد جوهر وجمال الشطي وشهاب حافية في مسلسل «جني وعطية»

أعكف حالياً على كتابة مسلسل سيكون طرفة ونقلة في موازين الدراما الكويتية بل والخليجية



أقدر وضع الذين يعملون في أكثر من عمل دون أن يتركوا بصمة تذكر والهدف الوحيد هو الماديات

الفانتازيا الدرامية، وسيكون طرفة ونقلة في موازين الدراما الكويتية بل والخليجية، وهذا الأمر سيوجد حالة جديدة في الدراما ويثبت فيها دماء جديدة وسيكون خطاً مختلفاً نحتاج إليه. فنحن للأسف وصلنا إلى مرحلة في بعض المسلسلات بات المشاهد وحتى الطفل الصغير يستطيع فهم الحكمة وأحداث الحلقة الأخيرة بعد مشاهدة الحلقة الأولى.

ترى أن الوضع في الساحة الفنية تردي لهذه الدرجة؟

● للأسف الحال من سيئ إلى أسوأ، وحتى المخرج لم يعد سيد العمل بل أصبح يفرض عليه الفنانين الذين يعمل معهم من دون أن يحق له حق الاعتراض على ذلك، فعليهم أن ينظروا إلى تجربتنا كزواد كانت لنا أخطاءنا ومازلنا نخطئ، ونريد لهذا الجيل ألا يكرر نفس هذه الأخطاء.

هذا النوع من الآراء الصريحة قد لا يعجب البعض.

● قد لا يعجب البعض هذا الكلام فـ «الحقيقة تزعل»، لكن الجميع في داخلهم يعملون أن ما أقوله صحيح، وفي النهاية هذا الكلام هو نقد بناء أريد من ورأته الأفضل، واقدّر وضع

البعض الذين يعملون في أكثر من عمل دون أن يتركوا بصمة تذكر، ويات الأمر بتحصيل حاصل والهدف الوحيد هو الماديات.

هل ترى أن سعيهم وراء المادة هو السبب الوحيد؟

● هناك كذلك عملية حرق مراحل، فلا يوجد تدخل بين الأجيال الفنية وانتقال صحيح للفنانين من دور صغير إلى دور ثان ثم البطولة، فنحن في بدايتنا كجيل عملنا مع الفنانين الكبار واستفدنا منهم، ولكن للأسف الجيل الحالي لا يوجد لديهم أساس ثابت حقيقي، وربما يبقى الأمل الوحيد في خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية.

كيف ترى الساحة الإنتاجية في الكويت؟

● هناك للأسف منتجون غير كويتيين لكنهم يشتغلون مع الممثلين الكويتيين ليقدّموا أعمالاً لا تمثل المجتمع الكويتي ولا حتى الخليجي من ناحية العادات والتقاليد، وللأسف أنهم يشتغلون الفنانين الكويتيين لتخرج الأعمال باسمائهم.

ما أسباب ابتعادك عن المسرح؟

● لا يوجد مسرح، فالأمر كان أشبه بـ «جبل جليلد واليوم وصلنا إلى القاع»، فبعد أن كنا نعرض لثلاثة أو أربعة أشهر أصبح العرض مقتصرًا من ثلاثة إلى أربعة أيام، فهذا الأمر تهريج وتحول إلى Show. وكذلك هناك مسميات غريبة لتصنيفات مثل «مسرح طفل، مسرح سياسي...» مع أنه في الواقع هناك نوعان للمسرح فقط هما الاجتماعي والكوميدي وما دونهما هو بدعة.

برأيك ما الحل لهذه الحال التي وصل إليها المسرح؟

● نحن نحتاج لأن تكون هناك عودة لمسرح محترم له قدسيته، ومبني على أسس علمية صحيحة من «خشبة، صوت، اضاءة...»، وليس أن تكون العروض في صالات مجتمع أو قاعة ناد، فهذا الوضع لا يليق بجمهور المسرح واحترامه ويهين تاريخ الحركة المسرحية في الكويت، وكل هذه التداعيات التي تجعلني بعيداً عن المسرح احتراماً لجمهوري وتاريخي الفني وما قدمته من أعمال، والسماح بالعرض في أي مكان هو ما فتح الباب للتسيب «وكل من هب ودب» يستطيع أن يقدم عرضاً. لذا يجب إصدار قرار بوقف العروض في هذه الأماكن.

لكن عدد الأعمال التي تقدم لا يتناسب مع عدد المسارح، فهناك قلة فيها.

● هذه ليست حجة، فإذا كانت هناك قلة في أعداد المسارح فهذا ليس ذنب الجمهور، ولا بد من إعادة عجلة المسرح وأن ينبي مزيداً منها، لتحجج هذه الظاهرة، وليكون هناك مسرح بمعنى الكلمة.

لو أردت أن أعمل أستطيع التواجد في أكثر من خمسة أعمال في الموسم الواحد

الحالة التي وصلنا إليها جعلتني بعيداً عن المسرح احتراماً لجمهوري وتاريخي الفني وما قدمته من أعمال

أكدت أن سورية موطنها ومنها انطلقت إلى الوطن العربي

صفاء سلطان لـ «الأنباء»: الاستمرار في الفن بحاجة لموهبة حقيقية

توجهت «الأنباء» للقاء النجمة صفاء سلطان بعد غياب دام 4 سنوات. صفاء الفنانة الجميلة الراقية الأردنية الجنسية والسورية الهوى. ترى ماذا قالت لنا عن حنينها لدمشق وباسمينا. ولموطن أدم التي ولدتها. حيث قالت: «من سورية انطلقت فنياً إلى الوطن العربي، والخليج تحديداً. سورية من قديمي للفن عربياً. ولم أعند من سورية وأهلها إلا الطبيب والنيل الجميل والحياة الجميلة، والإعلام والفن بمنزلة أدم السورية التي أعطت الحياة لي، وإني لم انقطع عن سورية بشكل متواصل بل بقيت على اتصال دائم مع عائلتي من خالتي وخال، واهتم بالآخيار يوماً بسواء كنت في الخليج العربي أو مصر. واعتبر أن صحيفة «الأنباء» هي صحيفتي التي اعز بقاء أجريه معها. وسبق أن كان لنا أكثر من لقاء، وأعود لأقول نعم انطلقت فنياً من سورية بلد الفن الراقي الجميل. والآن صفاء سلطان فنانة عربية من المحب إلى الخليج بفضلها. دار حوار بيننا وبين صفاء سلطان عن جديدها واهم خططها الفترة المقبلة، ذالي التفاصيل:

دمشق - هنري الصويد

على فضائياتهم، وأتمنى أن أكون ضيفة فضائيات الشعب الخليجي الذواق للفن الراقي.

هل عدت للاستقرار بدمشق؟

● نعم عدت إلى حضن الياسمين الدافئ، بعد غياب دام 4 سنوات، عدت إلى مسقط رأس والدي دمشق، ولن أغير، وسأعود لأن سورية هي من قدمتي للعالم العربي فنياً.

وعندما تحصل على مرادها تقتله، ولكن ما حصل معي مغاير لما خططت له «أحببت الضابط بجنون».

هل برأيك كان هناك مبالغة بين علاقة الضباط والعناصر بمسلسل «أحمر».. فالسلسل تعرض لنقد كبير في كيفية التقديم؟
● اعتقد أن هناك مبالغة في ذلك، لأن العلاقة المتبادلة بين العناصر والضباط هي فرع الأمن الجنائي بعيدة عن الواقع وتميل لناحية المزاح أو التهريج، إلا أنني أزع أن الكاتيبين حاولوا تقديم هذه الجهة الأمنية وعناصرها، بملاحج أكثر إنسانية، فيها الجد والمزاح والغضب والقسوة، والمشاركة في الأحاسيس والهجوم، بمعنى أرادوا تلطيف الجو ضمن هذه الظروف التي تعيشها البلاد، وجميل جداً أن نشاهد ضابط الأمن يتعامل بهذا اللطف مع الصحافي «سلاف فواخرجي» أو العنصر الذي استقدم له خطيبته وأسرتها من المنطقة الشرقية المسيطر عليها من قبل الإرهابيين، وطريقة الحب والمزاح بينهما، وعلاقة الضباط أنفسهم مع بعضهم البعض، بصراحة لم يعتد المشاهد العربي على ذلك، ولا يقتصر ذلك على المشاهد السوري أو المجتمع السوري ومن يعملون بالسلك الجنائي.

● الصمت طغى على أغلب مشاهدك في مسلسل «أحمر» ما السبب؟ وبماذا تفسرين لنا ذلك؟

● الصمت كان عاملاً أساسياً في أداء الشخصية ومن تفاصيلها، وتعاملت مع المخرج على إبرازها، واعتبره إنجازاً لأنني كنت خائفة، أن يكتشفني «نوح»، وكان هدفنا أن يصل للمتلقي ولازال في ذهني أعمال التي لعبتها، كنت زوجة بسيطة لدجال من خلال مسلسل «ليل ورجال»، قاسمني الدور الفنان فراس إبراهيم، والجمهور هو الناقد الحقيقي للأعمال بالنسبة لأي فنان، واعتبر أن المكياج والباروكة وإظهار الغنى، أخرج صفاء سلطان عن جمالها الطبيعي، واستغرب المشاهد أن لعب الدور ولكن طبيعة الدور تقتضي ذلك، برأيي العمل كان الأكثر مشاهدة على شاشات رمضان حسب استبيان أجرته إحدى الصحف السورية، كما أنه عرض على أغلب الفضائيات.

كيف تلخص لنا صفاء دورها في مسلسل «أحمر»؟

● باختصار ولشخصية نموذجية من الشخصيات المتواجدة حالياً في سورية، كنت مستغلة، وعلاقتي مع ضابط الأمن بالبداية كانت لأنجب طفلاً، ومن بعدها أتخلى عنه على طريقة النحلة التي تبحث عن الذكر،

هل صفاء سلطان راضية عن دورها في «دومينو» والذي شاهدناه خلال شهر رمضان مع النجم بسام كوسا بدور «شهد»، علماً أن الدور وصف من قبل أغلب المشاهدين والنقاد بأنه كان استغزالياً؟

● بالنسبة لي كانت شخصية شهد جديدة، وعندما قرأتها على الورق شعرت بأنها شخصية فعلاً استغزالية، ولكنني كنت متحمسة لأنني فقدت شقيقتي، وأنا أشاهد طريقة موتها بألم العين من قبل زوجها بعد أن ضربها، تزامن ذلك مع صوت ابن شقيقتي الطفل الصغير بمخدعه، هذا المشهد حقيقة كان لا يفارق مخيلتي وأنا أقرأ النص، إذا الانتقام كان هدفي.

كيف تقيمين دورك؟

● اعتبر دوري محورياً والدينامو للعمل والمحرك الأساسي، واكتشفت فعلاً أن دومينو يتحرك، والحياة للقوي، وليس للضعيف والانتقام يتولد مع الإنسان نتيجة القهر والعذاب.

هل وصل رأي الجمهور للفنانة صفاء سلطان عن دورها بـ «دومينو»؟

● نعم وصلني، المشاهد العربي عموماً والسوري خصوصاً بما أنني انطلقت فنياً من سورية، عندما شاهد اللوك من حيث الشعر والميك اب والذراء الفاحش الذي أتمتع به، قد يكون المشاهد قارئاً بأحداث العمل ووجد أن الأحداث التي تعيشها سورية هي الأهم، والعمل حقيقة بخلفيته هو كما تعيشه سورية اليوم بأغلب جوانبه، وكلمة «دومينو» معناها الذي سمي العمل به واضحة.

هل تعتبر بطلة مسلسل «ليلي مراد» أن «دومينو» كان بمنزلة مغامرة أقدمت عليها بحماس؟

قصي خولي يعترف: «نعم أخطأت»!



قصي خولي

على ما يبدو أن الفنان قصي خولي أيقن أن اختياره لمسلسل «جريمة شغف» كان خاطئاً، ومن خلال حسابه على «الإنستغرام» نشر فيديو أكد قصي من خلاله أنه يحاول قراءة عدد كبير من التعليقات التي تصله، الإيجابية منها والسلبية، وأن محبة الجمهور لقصي خولي هي الدافع وراء كل هذه الانتقادات التي يتعرض لها من قبلهم، حيث قال: «أكد النقد الذي عم بكتيب هو دليل واضح عن محبة واهتمام بشغلي، بعض الأحيان يمكن الشخص بأخذ قرارات غلط، أو يتكون أقل نجاحاً، ويعتقد أنه هذا مفيد أحياناً، لأنو بيقدّر يخليك دقيق بخياراتك».

نيكول سابا: «هذا الموضوع لا يحتاج لفلسفة»



نيكول سابا

اعترفت الفنانة نيكول سابا بأنها لم تقم بتثبيت خطوتها التمثيلية في لبنان كما يجب، فنجاح أعمالها دائماً ينسب إلى مصر حتى في العالم العربي كله. وقالت نيكول، في تصريحات صحافية لها: «لم أقم بخطوة ثابتة بالتمثيل في لبنان كي أكون منافسة قوية، لكن الموضوع لا يحتاج إلى الكثير من الفلسفة، فعمل واحد جيد كفيلاً بأن يحقق نجاحاً ويثبت وجودي في لبنان، وأتمنى أن يحصل ذلك». من ناحية أخرى، صورت نيكول «كليب» جديداً لاغنية جديدة من المنظر طرحها قريباً بعنوان «مش وقت الكلام».

